صوت الثورة

جريدة اسبوعيــة

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا / ص . ب ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

العدد ١١٣

السبت ٢٠ يوليو ٧٤م الموافق ٣٠ جمادى الثاني ٩٤ هـ



كلمة الثورة

لماذا تعاظم التأييد للثورة وطنيا وعربيا وعالميا

ان حركة التضامن العربي والعالمي التي تلقاها ثورة التاسع من يونيو المجيدة، من قبل القوى الوطنية والديمقراطية، العربية، والعالمية، ومن سائر القوى المحبة للحرية والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، ليست رد فعل عاطفي، وليست نتيجة لامزجة ذاتية تتحكم في هذه القوى، وانما هي مبنية على أسس مبدأية تتحكم فيها اهداف ومبادىء هذه القوى.

فثورة شعبنا قامت لان هناك عوامل موضوعية حتمت قيامها . . وهي التي كفلت ولازالت تكفل نموها وتطورها، وهذه العوامل تتلخص في كون وطننا بلدأ مستعمراً ومحكوماً من قبل قوى استعماريه بصورة مباشرة من خلال القوات والقواعد المنتشرة في مناطق مختلفة من وطننا ومن خلال المستشارين القابضين على الامور وما النظام القائم سوى دمية تحركها الاصابع الاستعمارية - الامبريالية وواجهة تستر هذه القوى خلفها وجهها القبيح . . وترتكز فوق ارضنا شركات احتكارية تمتص خيرات هذه الارض وعرق ابناء شعبنا . . وتمارس فوق أرضنا شتى صنوف القمع والارهاب ضد شعبنا وقواه الوطنية . . حيث تشن الحملات المتواصلة من الاعتقالات والمحاكمات الكيفيــة والاعدامات . . وحيث تنعدم أبسط حقوق الانسان . في التمتع بحرية العيش الكريم فوق أرضه . وبالطبع انعدام القوانين التي تكفل لهذا الانسان ممارسة حق التعبير عن رأيه . . وفوق ارضنا يضيع الانسان في غياهب الجهل والفقر والمرض . . هذا في الوقت الذي يزداد فيه دخل البلد من ثرواته الطبيعية هذا الدخل الذي يذهب الى جيوب الاحتكارات، وجيوب العملاء ومن اجل الرشوات وشراء الاقــلام والضمائر الرخيصة ومن اجل جلب المزيد من المرتزقة واسلحة الحرب والدمار من أجل قمع شعبنا وفرض المزيد من الارهاب وفرض الامر الواقع عليه . . ووطننا يدفع به ليكون عجلة في العربة الرجعية السائرة ضمن القطار الامبريالي . . الذي يحمــل الدمار والهلاك لشعوب .

ووطننا يتعرض اليوم لهجمة أمبريالية رجعية شرسة، تتمثل في الغزو الذي تقوم به القوات الرجعية الايرانية، والذي تستهدف ضم ارضنا الى الامبراطورية الفارسية وطمس معالمها القومية التي يعتز بها شعبنا الذي يراد اذلاله وتركيعه، وغمطه حقه في تقرير مصيره بنفسه .

لذلك قامت الثورة - وهي تنمو - تعبيراً عن رفض شعبنا لكل هذه الاوضاع المزرية والمهينة والمذلة للشرف والكرامة الانسانية، ومن أجل هذا يزداد التحام جماهير شعبنا بالثورة، وتتعاظم مكانة

البقية على الصفحة ٤

معسكر جديد فى ازكى تحسباً لاي انفجار قادم

كتبت صحيفة الجاردين تقريرا بتاريخ ٢١ / ٦ حول الوضع في السلطنة جاء فيه :

حصلت شركة ويمبي البريطانية على عقد من حكومة عمان لاقامة معسكر للجيش بتكلفة ٤ مليون و ٧٠٠ الف جنيه استرليني والذي سيقام في ازكي على التلال الشمالية القريبة من مناطق انتاج النفط .

ان هذا الخبر يؤكد لنا أن معارضة الثورة لم تحطم كما تريد السلطات البريطانية والعمانية ان تقنعنا . ان منطقة ازكي هي معادية تقليديا لحكم السلطان وكانت ضمن مناطق تتمتع بحكم ذاتي من سنة ١٩٢٠م حتي ١٩٥٥م عندما بدأ البحث عن النفط .

هناك الان خط انابيب للنفط طوله ١٧٩ ميلا يمتد من قلب المدينة حتى الساحل ومعرض لهجوم الثوار ولهــذا فان مبلغ ٤,٧ مليون يستاهل التضحية من اجل حصول السلطان على مبلــغ ٣٢٥ مليــون كعوائد للنفط في هذه السنة .

لقــد ذكرت مجلة (ادين فايل) بان شركة باك حصلت على عقد لتزويد السلطنة بـ ٤ طائرات مقاتلة قاذفة سترايك مستر والتي يقــودها الطيـــارون الانجليز كما اشترى السلطان ٣ طائرات نقل طراز باك ٤٧٥ مجهزة بشكل خاص من اجل تنقلات السلطان وضيوفه .

هذا ومن جهـــة ثانيـــة تناقلت الصحافـــة الغربيـــة انبـــاء حملة القمع والارهاب الجاريه ضــــد العمال في البحرين وكذلك الجريمـــة الشنعاء التي ارتكبتهـــا سلطات ابو ظبي وعمـــان عندما تم تسليم ٥٢ عمانيا من ابو ظبي الى مسقط وتمت محاكمتهم سرا وصدرت عليهم احكام جائره تصل الى الاعـــدام وقد نشرت صحف اللوموند الفرنسية بتاريخ ٢٨/٦/ والجارديان والمورننج ستـــار اللندنيتين هذه الانباء .

الذكرى السادســة عشره لثورة الرابــع عشر من تموز

احتفلت جماهير الشعب العراقي الشقيق بمناسبتين عزيزتين على نفوس جماهير الامة العربيـــة المجيـــــدة، الا وهـي الذكري السادسه عشره لثورة الرابع عشر من تموز التي انهت عهـداً مـــــن الذل الرجعي والاستعماري، والذكرى السادسه لثورة السابع عشر مـن تموز التي أتت ردا عـلى هزيمة حزيران، وتأكيداً عـــلى مبادىء واهداف ثورة الرابع عشر من تموز الخالده .

هذا وقـــد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبيـــة لتحرير عمـان والخليج العربي ببرقية التهنئة التالية :

الرفيق أحمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة - بغداد

تحية الثورة والنضال .

بمناســة الذكري السادسه عشر لثورة الرابع عشر من تموز الخالده والذكرى السادسه لثورة السابع عشر من تموز المجيدة يطيب لنا ولجماهير شعبنا المناضلة على امتداد ساحــة عمـــان والخليـج العربي وقوات الثورة في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ان نرفع اليــكم والى الرفاق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العـــراق أحر تهانينا متمنيين للشعب العراقي الشقيق كل التقدم والازدهار .

ان ثورة الرابع عشر من تموز المجيده التي دكت أعتى معقـل للرجعية العربية في المنطقة عـام ١٩٥٨ قــــد شكلت بقيامها انعطافة تاريخية هامـــــة في مسار الحركة القوميــة والوطنيــة في المنطقـة العربية ودفعت بالمــــد القومي العربي التحرري خطوات الى الامام على طريق الوحدة العربية الشامله . كما وضعت ثورة السابع عشر من تمـوز العراق الشقيـق على طريق التصدى للمؤامرات الامبريالية والرجعيــة وتحقيق المنجزات للشعب العراقي الشقيق .

ايها الرفيــق / في الوقت الذي تحتفلون فيه أنتم اليوم وتحتفل معكم الأمة العربية بهذه الذكرى القومية الخالده والعزيزة على كل ابناء الشعب العراقي وكل العرب في هذا الوقت بالذات يتعرض شعبنا العربي في عمان لعدوان شرس مدبر من قبـــل الامبريالية العالمية متمثل في الغزو العسكري الايراني للاراضي العمانيه - اقليم ظفار - وجحافل المرتزقه من بريطانيين واردنيين وغيرهم من الذين تجنــدهم الدوائر الامبريالية وعميلها المدلل قابوس لتقتيل شعبنا والتنكيل بــة وارغامه على الاستسلام .

ان شعبنا الذي حمل السلاح منذ فجر التاسع مــــن يونيو ١٩٦٥ بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي والذي يتصدى اليوم وبكل بسألة لجحافل الغزاة الايرانيين والمرتزقة ويقدم في سبيل دحر هذا الغزو الغاشم قوافــــل من الشهداء لمصمم عــــلى مواصلة النضال وتصعيده حتى النصر . لذلك وفي هـــذه الظروف العصيبة والحاسمة مـــــن تاريخ نضال شعبنا فاننا نناشدكم والامة العربيه بالوقوف الى جانب شعبنا وتقديم مزيدا من الدعم والمساندة ليتمكن من دحر الغزاة وتحقيق النصر عليهم .

عاشت ثورة الرابع عشر من تموز الخالده

عاشت ثورة التاسع من يونيو المجيده .

المجد والخلود لشهداء الامة العربية .

المرأة اليمنيــة تحيي نضال المرأة العمانيــة

اختتم المؤتمر العام الاول للمرأة اليمنيه أعماله يوم الثلاثاء الموافــق ٧٤/٧/١٦ بمدينة سيئون بالمحافظة الخامسه في جمهوويه اليمــن الديمقراطية الشعبية، وقــد اصدر المؤتمر، الذي حضره وفد يمثل منظمة المرأة العمانية أصدر بيانا ختاميا حيــا فيــه بحرارة ثورة شعبنا العماني ونضالات المرأة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من اجل القضاء على النظام القابوسي العميل . وادان المؤتمر بشدة التدخــــل العسكري الايراني، وطالب كل القـــوى الوطنيــة والديمقراطية في عمان والخليج والوطن العربي مواجهة هذا الخطر الايراني . وادان المؤتمر الاساليب التعسفية والقمعية الــتي ينتهجها النظام الرجعي في الجزيرة العربية .

كما حيا المؤتمر بقـــوة حركة المقاومة الفلسطينية وما تقدمه من تضحيات للحصول عـــلى حقوقها المشروعه . . كما حيا المؤتمر نضالات الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية وطالب الحركة الوطنية الديمقراطية العربية تنسيق نضالاتها .

كل التضامن مع المعتقلين السياسيين فى مسقط والبحرين

دعت الاتحادات والمنظمات الطلابية العربية في بيروت كل القوى الوطنية والتقدمية الشريفه العربية والعالمية التضامن مع المعتقلين في سجون العملاء في مسقط والبحرين ، والعمل على كشف الطبيعة الاجرامية لانظمة العمالة في مسقط والبحرين والامارات العربية المتحده .

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته هذه الاتحادات والمنظمات في بيروت اوائل هذا الشهر حول الاعدامات والاعتقالات الاخيره في عمان والبحرين .

وقد جاء في البيان : تشهد الساحة هجمة امبرياليـة شرسه بقيادة الامبريالية الامريكية وبدعم من ادواتها في المنطقة المتمثله بالرجعية العربيـة ، بهدف تركيع حركة التحرر الوطني العربيـة ومحاصرة المواقع الساخنة في المنطقة كل على انفراد .

وبعد ان استعرض البيان الهجمة الامبريالية الشرسه على الثورة الفلسطينية والمتمثله في المشاريع التصفوية ، انتقل البيان الى سرد نصيب منطقة عمان والخليج العربي في هذه الترتيبات ، ودور الرجعيه الايرانية فيها فقال :

ان منطقة الخليج العربي باتت تشكل محور اهتمام القوى الامبريالية العالمية بحكم تربعها على ثلث الاحتياط العالمي من النفط وان حملة التسابق على التسلح بين الدول الرجعية وصفقات الاسلحة الخيالية للرجعيتين الايرانيه والسعوديه والتى جاوزت في قيمتها ٨ مليارات من الدولارات للعام ٧٣م فقط تأتي هذه الصفقات منسجمة ومترافقه مع الادوار المتزايدة التى تسند للرجعية الايرانية ككلب حراسة وربيبة امينـه للمصالح الامبريالية ومتناغمة مع السياسة التوسعية الشوفينية للنظام الشاهنشاهي ، وما احتلال النظام العميل في ايران للجزر العمانية الثلاث في مدخل الخليج والعزو العسكري للاقليم الجنوبي من عمان بالتواطؤ مع النظام العميل في مسقط الا دليل اكيد على هذا الدور وهذه السياسة .

وحول لجنة جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق عن التواجد الاجنبي في عمان قال البيان :

وتأتي الجامعة العربية لتكمل جهود (اولى الامر) في الوطن العربي في ترتيب الاوضاع في منطقة الخليج العربي لتزج باليمن الديمقراطي كطرف في النزاع بهدف محاصرته ، لتشكل لجنة تقصى الحقائق بعد تسع سنوات من الحرب الشعبية المسلحة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ولتبدأ الرحلات بين العواصم العربية ولتطلق التصريحات بين الحين والاخر متناسية التورط المتزايد للنظام القابوسي في الخيانة الوطنية ومن قبله تواطؤ النظام المهلهل في (اتحاد الامارات) في بيع التراب الوطني العماني الغالى .

وبعد ان استعرض البيان سلسلة الجرائم التي ارتكبها نظام العمالة في مسقط ضد الجماهير العمانية وابنائها الوطنيين ، عن طريق الاعتقالات والاعدامات المتواصلة .

اكد البيان ان مايجرى في مسقط ليس معزولا عن مايجري في البحرين ، حيث يحرص النظام العميل هناك على اثبات هويته كعدو تاريخي لطموحات شعب البحرين واختتم البيان قائلا :

ان مزيدا من قمع الحريات الديمقراطية ومزيدا من الحرمان لابناء شعب عمان والبحرين من وارد ثروات بلادهم البترولية وان قدرا عظيما من الخيانات الوطنية ترتكب في ذلك الجزء من العالم وتستدعى بالضرورة اسهاما فاعلا من كل القوى الوطنية والتقدمية الشريفه العربية والعالمية لكشف الطبيعة الاجرامية لنظام العمالة في مسقط واتحاد الامارات والبحرين .

تضامنوا مع المعتقلين في سجون العملاء في مسقط والبحرين .

عاشت الثوره المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

مجدا لشهداء شعبنا العماني .

هذا وقد وقع البيان : الاتحادات والتنظيمات الطلابية التالية :

الاتحاد الوطني لطلبة عمان (الهيئة التنفيذيه)

لجنة مناصرة الثورة في اليمن وعمان والخليج العربي (في الجامعة الامريكية)

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الجامعة الامريكية .

التنظيم الطلابي لحركة التحرر الوطني الفلسطيني « فتح » .

التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع لبنان .

جبهة الطلاب الديمقراطية .

لجان العمل الطلابي في الجامعة الامريكية



الدعم والتأييد المتواصلين لثورة التاسع من يونيو

● اكدت اليمن الديمقراطية الشعبية وبلغاريا الشعبية دعمهما الكامل لنضال شعبنا من اجل تصفية جميع القواعد الاجنبية في المنطقة .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر يوم السبت الماضي عقب زيارة الرفيق سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة في جمهوريه اليمن الديمقراطيه الشعبية التى قام بها لبلغاريا .

وقد قيم الجانبان تقييما عاليا الدعم الذي تقدمه البلدان الاشتراكية لنضال الشعوب العربية . من اجل ازالة أثار العدوان الاسرائيلى ويعتبر هذا الدعم بالاضافة الى التعاون بين حركة التحرر العربية والبلدان التقدمية والمناهضة للامبريالية في العالم عاملا حاسما في نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار الجديد . واعرب الجانبان عن دعمهما الكامل لنضال الشعب العربي في منطقة الخليج ضد المخططات الامبريالية والمناورات الرجعية وذلك في سبيل تصفية جميع القواعد الاجنبية في المنطقة .

واعرب الجانب البلغاري عن تقديره العالى لسياسة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المناهضة للامبريالية والاستعمار وجهودها من اجل تحقيق الوحدة اليمنية ودعم حركة التحرر الوطنية الفلسطينية والقوى التقدمية الاخرى في الخليج والجزيره العربيه .

● في استوكهلم عاصمة السويد اقامت لجنة مناصرة الثورة في عمان والخليج العربي « كروف » احتفالا في ١٠ يونيو بمناسبة العيد التاسع لثورة التاسع من يونيو وتم ذلك بالتعاون مع اتحاد فرع كونفدرالية الطلبه الايرانيين في استوكلهم والاتحاد الوطني لطلبة اريتريا والعمال المغاربة ورابطة العمال الاتراك .

والقيت كلمة اللجنة وكلمات المنظمات السويدية والعربية والاجنبية وتم في نهايه الاحتفال اصدار بيان (يدين فيه الغزو الايراني لعمان والتدخل العسكري البريطاني والتآمر السعودي ضد ثورة التاسع من يونيو واليمن الديموقراطية ويدين البيان مخطط الاجرامي الذى يهدف الى دفن المقاومة ويدعو البيان كافة التقدميين الى دعم ثورة الشعب في عمان وتاييد اليمن الديموقراطية في موقفها الحازم والمبدئي تجاه التامر الامبريالي الرجعي وتاييد نضال الشعوب الايرانية ضد حكم الشاه العميل)

هذا واصدرت اللجنة مؤخرا العدد رقم ٢ لسنة ٧٤ م من مجلتها الجزيرة باللغة السويديه . وفي سويسرا اقيم اجتماع جماهيري في مدينة لوزان يوم الاربعاء ٥ يونيو نظمته جماعة فلسطين وجماعة افريقيا والقى فيه رئيس الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن محاضرة عن الثورة في اليمن الديموقراطية وثورة التاسع من يونيو وعرض فيلم (رياح الحرية) على انصار الثورة .

هذا وقد اصدرت لجنة لوزان كتيبا دعاويا عن الجبهة الشعبية .

وفي باريس اقيم اجتماع جماهيري بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة التاسع من يونيو وخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية وذلك في البيت المغربي حيث حضرها مئات الطلبة والعمال، والقيت فيها كلمات عن المظمات الطلابية العربية والتى اصدرت في نهاية الاجتماع بيان تضامن مع ثورتي ١٤ أكتوبر و٩ يونيو وعرض فيلم (رياح الحرية) .

● اتخذ المؤتمر الوطني القومي للعصبة المناهضة للامبريالية في جمهورية المانيا الغربية قرارا فيما يختص بالنضال في ساحة عمان والخليج العربي نقتطف منه مايلي :

« اننا ندين بشدة الهجوم الوحشي لقوات الفاشي شاه ايران ضد المناطق المحررة من عمان » ان شاة ايران هو كلب الحراسة للمصالح الامبريالية الامريكية .

ان نضالكم العادل يشكل مثالا للشعوب العربية الاخرى ، ونحن عصبة مناهضة الامبريالية في برلين الغربية نجد ان من واجبنا الاممي دعم نضالكم .

كما بعث المؤتمر الاقليمي للعصبة والمنعقد في مدينة هيزين راين لاندفالز برسالة الى الجبهة الشعبية نقتطف منها ما يلي « هنا في هيزين حيث يتدرب مرتزقة الشاه على اعمال القتل والدمار ضد الشعب الايراني وشعبكم هنا نجد ان من واجبنا بالتعاون مع كونفدرالية الطلبة الايرانيين فضح هذا التآمر » .

● وكان قد عقد في باريس اجتماع مجلس رئاسة مجلس السلم العالمي في باريس واصدر تحليلا لوضع السلم في العالم نقتطف منه مايلي :

قرار حول التضامن مع شعوب العراق واليمن الديمقراطية والخليج العربي ، ان تشديد النشاطات التآمرية في المناطق الغنية بالنفط في الخليج العربي والجزيرة العربية لاينفصل عن المخططات والمناورات الامبريالية الامريكية الحالية وحلفائها الرجعيين المدواذ بين في الشرق الاوسط

فيما يتعلق بالرجعية الايرانية وبعض الدوائر الرجعية فانهم ينشطون من جديد حلف السنتو ويقيمون القواعد العسكريه والبحرية في الخليج العربي وتقوم الامبريالية الانجلوا ـ اميركية بتصعيد تآمراتها ضد حركة التحرر الوطني المتصاعده في هذه المنطقة .. ان هذا واضح من التحرشات ضد اليمن الديمقراطية والتدخل ضد حركة التحرر الوطني في عمان والاستفزازات الايرانية المسلحة عبر الحدود الشرقية للعراق .

حكومة النحس

تتندر الاوساط السياسية على الدعوة التى وجهها قابوس الى احد الرؤساء العرب لزيارة مسقط .. فلم يكد يوافق ذلك الرئيس على الدعوة .. حتى قام انقلاب عسكري اطاح به ! .

وقد علق احد الصحفيين : يبدو ان الدعوة كانت طالع نحس .

• البحرين •

السلطة تعود الى طبيعتها القمعية

منذ تدشين السلطة لتجربة البرلمان (المجلس الوطني) والجدل بين اطراف الحركة الوطنية قائم حول تحليل المرحلة التي تمر بها البحرين وتحديد مهمات الحركة الوطنية وتكتيكاتها في هذه المرحلة لقد حددت الجبهة الشعبية موقفها تجاه هذه التجربة فحكمت عليها بانها خطوة تكتيكية من قبل النظام وانها لن تستمر طويلا وهكذا كان .

لقد حددت الجبهة الشعبية موقفها هذا بناء على تحليل ملموس لواقع البحرين السياسي والاقتصادي والقوى الاجتماعية وتركيبة النظام . ان الواقع الاقتصادي للبحرين كبلد فقير الموارد وليس غنيا بموارد النفط كغيره من الاقاليم المجاوره (١) وكبلد مزدحم بالسكان (٢) يجعل حل المعضلة الاقتصادية بالطريق الذي سارت عليه الانظمة النفطية الاخرى حلا مستحيلا .

لايمكن للنظام في البحرين ان يخدر الجماهير عن طريق تشجيع مجتمع الاستهلاك بدون جدوى او هدف لايستطيع النظام ان يشتري المثقفين ولذلك اختار النظام طريق اقتصاد الخدمات وجعل البحرين محطة للراسمال الاجنبي عسى ان يخلق ذلك انتعاشا اقتصاديا .

ان الانتعاش الاقتصادي قد اقتصر على الاحتكارات الاجنبية وعملائها الكمبرادور المحليين واركان النظام والمحاسيب الذين يعيشون كالطفيليات على حساب عرق الشعب ودمه دون ان تقدم أي شيء غير مشاركة الاحتكارات في نهب ثروات الشعب وقوة عمله . في ذات الوقت فقد تدهورت الحالة المعيشية للجماهير فى ظل سلطة عبيد الراسمال الاجنبي سلطة الكمبرادور والاقطاع العشائري والحكم الاوتوقراطي .

ان سلطة كهذه لاتستطيع حتى ان تعقلن عملية الاستقلال بل تركت الاحتكارات الاجنبية وعملائها المحليين على هواهم يمارسون ابشع صنوف الاستغلال بحق الشعب بحق ثروات الشعب (٣) . الا نكى من ذلك لان السلطة قد نصبت من نفسها حاميا لعملية الاستغلال البشع وانشأت جهازا بوليسيا رهيبا يتكون من :

١- قسم المباحث الخاص — سي . أي . دي — ويقوده ضباط مخابرات انجليز واردنيين .

٢- فرقة الشغب — فرقة صدامية من المغاوير مشكلة من البلوش والايرانيين ومعدة لقمع أي تحرك عمالي او جماهيري وهي مسلحة بشكل جيد ويشمل تسليحها المصفحات .

٣- قوات الامن — وهو احتياطي فرقة الشغب .

٤- قوة دفاع البحرين — وهي ليست للدفاع عن البحرين في وجه التسلل الايراني بل لقمع أي انتفاضة جماهيرية كما حدث في مارس ٧٣م .

بالطبع فان الدوله بقضها وقضيضها بما فيها بالطبع وزارة العمل هي مكرسة لخدمة الاحتكارات وتأمين استغلالها . كان واضحا ان السلطة عندما بدأت بتنفيذ ماعرف (بمرحلة الديموقراطية) والذي تم على اساسها اجراء انتخابات في ديسمبر ٧٣ والاتيان (بالمجلس الوطني) الحالى واطلاق المعتقلين والسماح بالنشاطات الثقافية من محاضرات وندوات ماهي الا مرحلة مؤقته حتمتها الظروف التى كان النظام يعيشها .

لقد كان النظام يعيش عزلة قاتلة من الجماهير التي تناصبه العداء وهذا تفجر في شكل انتفاضة مارس المجيدة في ٧٢ والتي جاءت لتتوج سلسلة الاضرابات العمالية والطلابية والاضرابات العمالية المتكررة كما ان الحركة الوطنية تزداد جذورها عمقا ويزداد التحامها بالجماهير . كان لابد للسلطة ان تخرج من عزلتها فطرحت مايسمى (بالديموقراطية) وتسببت هذه الخطة في امتصاص النقمة الجماهيرية مؤقتا ولكنها لم تستطع ان تنتزع جذورها .

وهكذا بعد شهر من قيام « المجلس الوطني » انفجرت الاضرابات العمالية والطلابية وسط ظروف تدهور الحالة المعيشية للجماهير امام غول الغلاء والذي يقابله اعتصار جهد العمال والابقاء على اجورهم متدنية بحيث تدهور مستوى معيشتهم بسرعة و « الديموقراطيه » التي طرحتها السلطة لم تشمل الكادحين من عمال وطلبة وفئات اخرى فأمام نضال العمال من اجل قيام النقابات العمالية والتي تعتبر من بديهيات الحريات الديمقراطية قامت السلطة بتعليق المادة ٣٧ من قانون العمل حول تشكيل النقابات .

وامام اضرابات العمال من اجل تحسين ظروف العمل وزيادة الاجور وتطبيق اجراءات السلامة المفقودة والتي ذهب عشرات العمال قامت السلطة اولا بممارسة شتي الضغوط على العمال ومحاولة تخريب الحركة العمالية بواسطة العملاء ولما فشلت في ذلك لجأت الى القمع المكشوف والذي بدأ باعتقال « البا » يشمل كافة النقابيين المناضلين في اوساط الطبقة العاملة ليمتد الى العديد من العناصر الوطنية والديموقراطية وحتى نواب البرلمان لم يسلموا من القمع .

ان السلطة تكشف عن حقيقتها القمعية كأداة بيد الاحتكارات الاجنبية لاتهمها حياة الجماهير واوضاعها المعيشية بل يهمها استمرار عملية النهب من قبل الاحتكارات وحصولها على نصيبها من عملية النهب هذه ولذلك فليس غريبا ان تضرب السلطة عرض الحائط بتجربة (الديموقراطية) عندما تعرضت عملية النهب والاستغلال هذه الى مقاومة العمال وجماهير الشعب

فحتى تستمر عملية النهب ومشاركة اقطاب النظام في النهب لابد من قمع الحركة العمالية وقمع الحركة الوطنية والزج بالوطنيين في السجون .

ان الحركة الوطنية بجميع اطرافها مطالبة بنبذ الجدل العقيم حول طبيعة السلطة لان طبيعتها واضحة وجلية ونبذ التناحرات داخل صفوفها ورص الصفوف لمواجهة فرقة الشغب لمواجهة سلطة الاحتكارات والاقطاع العشائري .

١- تنتج البحرين اقل من ٣ مليون طن ونصيبها غير معروف من حقل ابوسعفق المشترك مع السعودية وان كان يقدر دخل البحرين من ابو سعفة للسنة الجارية بـ (٣٠) مليون دينار .

٢- يبلغ سكان البحرين حسب احصاء ٧٢م ، ب ٢١٨ الف تقريبا ضمن مساحة قدرها ٢٥٠ ميل مربع وهي اعلى كثافة سكانية في الخليج العربي .

٣- يحصل مصنع الالومنيوم والذي تملكه احتكارات بريطانية وسويدية على الغاز مجانا الى جانب جميع المصادر الطبيعية المحلية والخدمات . كما ان شركة روس البريطانية نظفت البحار المحيطة بالبحرين من الثروة السمكية وقضت على رزق مئات العائلات .

القمع في البحرين

تحت هذا العنوان كتب كين ويتنجهام مقالا في جريدة مورنينج ستار حول الطابع القمعي للسلطة في البحرين وزيف مايسمى بتجربة الديمقراطية قال فيه .

(في نهاية العام الماضي اعتمدت السلطة في البحرين مايسمى بالديمقراطية دستور ومجلس منتخب . ان المجلس لايملك اي سلطة سوى نصيحة الحاكم عيسى ال خليفه والذي لايبدو انه يستمع الى المجلس .

مثل واحد كاف ليبين لنا ماهي الديمقراطية البحرانية .

لقد اعتقل عشرات الافراد بتهم سياسية في الوقت الذي طبق فيه الدستور ، وبين هؤلاء مراد عبدالوهاب الذي ظل فترة مجهول المصير حتى التقى به معتقل اخر وعرف منه بانه تعرض للتعذيب الشديد وانه في طريقه الى سلطنة عمان) .

مراد عبدالوهاب بحريني يحمل جواز سفر رقم ١١٥٦٥ ورغم ذلك سلم الى سلطات الامن في عمان والتى يسيطر عليها الانجليز وهو مخالف لابسط حقوق الانسان .

ان الصراع بين الطبقة العاملة والاحتكارات هو صراع قديم وقد حدثت عدة انتفاضات في ١٩٥٦ و ١٩٦٥ ولكن تم قمعها بقيادة الضباط الانجليز حتى الان فان التنظيمات النقابيه ممنوعه ولكن الشعب يواصل النضال .

تلاحم الكفاح المسلح في ايران مع النضالات الجماهيرية

يوما عن يوم تتصاعد المواجهة ويحتدم الصراع بين الجماهير الايرانية وقواها المقاتلة من جهة وبين النظام الرجعي والفاشي الشاهنشاهي . وفي الوقت الذي يقوم فية النظام العميل بتدعيم وتضخيم قواته القمعية ، تزداد وتقوى الوحدة بين قوى الثورة وبين الجماهير الايرانية ويتواكب نضالها الباسل ضد هذا النظام . وعلى طريق النضال الجماهيري قام عمال « مصنع ايران للموازئيك » في طهران والذين يبلغ عددهم بالآلاف باضراب شامل منذ اواخر شهر مايو وحتى نهاية شهر يونيو الماضيين . . ولقد حاولت السلطة الرجعية اجهاض هذا الاضراب فلجأت الى القوة . . حيث امرت باطلاق النار على العمال المضربين المطالبين بحقوقهم المشروعة المشروعة . . وتأكد انه نتيجة لهذا العمل الاجرامي ضد العمال سقط أربعة شهداء منهم .

وعلى اثر ذلك قامت وحدة من الثوار الايرانيين من منظمة مجاهدي الشعب الايراني بتفجير عبوات ناسفة في مكتب المصنع .

كما قامت وحدة أخرى من المقاتلين بتفخير عبوات ناسفة في مركز الكهرباء التابع لنفس المصنع ، مما ادى الى تدمير المركز . وقد وزع المجاهدون بيانا عقب هذه الاحداث والعمليات حللوا فيه الوضع العمالي الراهن في ايران ، وواجب النضال الجماهيري في الظروف الراهنة وكيفية تلاحم المنظمات الثورية المسلحة مع النضالات الجماهيرية .

وعلى المستوى النضالي للطلبة الايرانيين . . ونتيجة لتشديد الضغط البوليسي والارهاب ضد الطلبه ، والذي يقوم به فرع المخابرات المسمى « الحرس الجامعي » قام طلاب جامعة « آريا مهر » الايرانية بمظاهرات صاخبة يوم ١٩ نيسان الماضي بمناسبة الذكرى السنويه لاعدام أربعة من المجاهدين . . فقام « الحرس الجامعي » بالتصدي بوحشية للمظاهراة . . وقد ردت منظمة مجاهدي الشعب الايراني على هذه الاعمال للسلطة الرجعية بان قامت وحدة من الثوار المجاهدين بتفجير عبوة شديدة الانفجار في مركز « الحرس الجامعي » في الساعة العاشرة صباح يوم انطلاق المظاهرات . . مما ادى الى تحطيم المركز . . واصيبت السلطة الرجعية بالدهشة والذهول نتيجة لهذه العملية الجريئة لثوار مجاهدي الشعب .

هذا وقد وزع الثوار المجاهدون بيانا يشرح بالتفصيل واجبات النضال الطلابي ويرفع شعار « اطردوا الحرس من الحرم الجامعي » .

• □ •

مولدات قديمة .. ومحولات هرمة .. ووزارة لصوص .. وانقطاع الكهرباء

انقطاع التيار الكهربائي لمدة ٣ ايام عن مسقط والمدن المجاوره لها . لايوازيه في الفضيحة الا البيان الذى اصدرتـه وزارة المواصلات لشرح اسباب انقطاع التيار .

فامام فضيحة انقطاع التيار والاضرار الكبيرة التي سببها للمواطنين ومصالحهم ، والضجة الكبيره التي اهتزت لها الحكومة كشفت وزارة المواصلات عن الكثير من الفضائح في الوزارة ملقيه اللوم على الاخرين متعهدة على الطريقة القابوسية بعدم تكرار ماصار اذا تعاون المواطنون !! مع السلطة !

قبل مجيء قابوس ، كانت المحطة الوحيدة في عمان لتوليد الكهرباء ، شركة بريطانية تسمى « شركة مسقط للكهرباء » وكانت الطاقة الانتاجية لهذه المحطة لاتزيد عن ١,٥ ميجاوات تلبي فقط متطلبات القصور السلطانية والمستشفى الامريكي وبيوت العائلات التجارية الكبيرة . وكانت الشركة تنوي اعطاء الحكومة هذه المحطة بعد مجيء قابوس لتحصل على المزيد من المتعهدت ولبناء محطة اكبر يكون للشركة نصيب الاسد من هذه المشاريع .

لكن عصابة اللصوص التي قفزت مع قابوس لم ترضى ان تستلم المحطة دون الحصول على نصيبها . وهكذا دبرت عملية بيع وشراء لمولدات قديمة باضعاف ثمنها ، ووزعت الاموال بين الوزارة والمدراء والشركة . ثم عهدت الى الشركة المذكورة ان تدير « المؤسسة العامة للكهرباء » !!

وتوالت بعد ذلك الفضائح في عهد قابوس المزهر ! كان هناك برنامج للتوسع في استخدام الطاقة الكهربائية . ولكن حكومة مسقط بدلا من جلب ماكينات يمكنها ان تلبى التوسع في الاستهلاك ، فقد جلبت ماكينات صغيرة تستغني عنها بعض الدول وتبيعها لشركات الكهرباء . . وهذه بدورها تبيعها لحكومة مسقط على اساس انها مولدات كهربائية قدرة كل منها ٦,٧ ميجاوات ، بينما المفروض اذا كانت البلاد بحاجة الى مثل هذه الطاقة ، جلب مولدات يمكنها توليد طاقة كهربائية كبيرة وبتكلفه اقل مع ارتفاع الاستهلاك .

ولكن الوزارة التي لاتبنى تخطيطها حسب حاجة المواطنين ، وانما حسب الارباح التي يحصل عليها الوزير والمدراء والمقاوليون ... الخ لايهمها ايضا ان كانت الماكينات المستوردة جديدة وصالحة اما انها لاتصلح لأي شيء .

يقول بيان الوزارة .

لقد اخطرنا المقاول البريطاني الذي يعمل في تركيب مكنه جديدة انـه انتهى من العمل في ٧٤/٦/٤ ومستعد لادخال المكنه في الشبكة تحت التجربة على الحموله واستمرت عشر ساعات .

وفي الساعات الاولى من يوم ٦/٦ حدث عطل في احدى المكينات . وطلبنا من المقاول ادخال الماكينة الجديدة لتحل محلها وحدث ذلك بنجاح . واستمرت الماكينة الجديده تعمل فقط **لمدة عشرين ساعة** وبعدها توقفت نهائياً عن العمل .

« ايضا الماكنة القديمة التي تعطلت لازالت في فترة الضمان – سنة واحدة من نده عملها ! – وهي تحت مسئولية المقاول » .

وهكذا توقفت الكهرباء ليس فقط بسبب هذه الماكينات القديمة الصنع والمستعملة في اكثر من بلد ، بل ايضا لان العازلات الكهربائية التي يفترض ان تحمل جهد ٣٣ الف فولت لاتحتمل اكثر من ٣٠ فولت !!

اذن ايـن كان وزير المواصلات طيلة السنوات الاربع الماضية بعد ان اشترت الحكومة المحطة من الشركة البريطانية !

وكيف تم شراء اربع مولدات قيمة كل منها نصف مليون ريال ، اذا كان المولد « الجديد » لايشتغل اكثر من ٢٠ ساعة في حين تشتغل المولدات سنوات عديدة دون ان تتعطل !

ان بيان الوزارة يحتوي على اكثر من فضيحة . واكثر من تلاعب بعقول المواطنين ويستهدف امتصاص النقمة الكبيره التي ولدها انقطاع التيار ثلاثه ايام وما سببه من اضرار بالغة على مصالح ليس فقط اصحاب المصانع والورش والشركات .. وانما ايضا المستهلكين الصغار . ورغم ان البيان يستهدف التطمين لكنه يكشف مقدار الخدمات ! التي قدمها نظام قابوس فى هذا المجال للمواطنين ، والشركات الضخمه التى تجنيها الشركات الاجنبية والحكومة من وراء المواطنين .

١– يقول بيان الوزارة .

ان سعر الوحدة كان ٢٤ بيسه وهو ايضا سعر عال في بلاد تعتمد على تكييف الهواء طوال فترة الصيف !

ويبدو ان الوزارة لم تكتشف ان السعر غال الا بعد الفضيحة وهي تعمل على تهدئة الجماهير المستهلكه بنزع المسئولية عن ظهرها والقائها على عاتق الشركة التي عملت كمقاول للحكومة طيلة اربع سنوات .

اما عن المشتركين فان الوزارة تقول بانهم ٤٥٧٣ مشتركا حتى اكتوبر ١٩٧٣ م وبعد ان استلمت الدوله ادارة المحطة ارتفع عدد المشتركين الى ٥٨٢٩ مشتركا لتدلل على اقبال المواطنين على الاشتراك بعد استلام الدوله لهذا المرفق . وهنا تستخدم الوزارة التلاعب بالارقام حيث تقول بان عدد المشتركين خلال سته اشهر تحت ادارة الوزارة **اكثر من ضعف** عدد المشتركين الذين وصلوا في أي سنه تحت ادارة الشركة .

وهنا نود القاء نظرة على الارقام لندلل على كذب الوزارة .

يقول البيان :

١– كان عدد المشتركين منذ ١٩٧١ حتى ١٩٧٣ كانوا ٤٥٧٣ مشتركا .

٢– عدد المشتركين من نوفمبر ١٩٧٣ الى مايو ١٩٧٤ هو ١٣٠٠ مشترك (للعلم اخذت الوزارة ادارة المرفق في ٧٣/١٢/٣١ ورغم هذا التحايل في التاريخ ، فان الرقم الحقيقي للمشتركين خلال نفس الفترة هو ١٢٥٦ مشترك !)

وهنا يعلق البيان . ان عدد المشتركين قد زاد اكثر من ضعف في سته اشهر عنه في سنه كامله !

٢– يكشف بيان الوزارة بان المواطن لايستطيع الحصول على كهرباء الا اذا تعهد بدفع قيمة الاعمدة الكهربائية من محطة الكهرباء الى بيته وان هناك بعض المواطنين الذين دفعوا ٤٠٠ الى ٩٠٠ ريال سعيدي لتوصيل الكهرباء الى بيوتهم .

واذا كان هذا هو الحال . فكيف يمكن للمواطن العادي ان يستخدم الكهرباء في حكومة الازدهار والعمران والتقدم !!!

٣– تريد وزارة المواصلات ان تقول بان السبب الاساسي للعطل الذي جرى في المحطة لايعود اليها والى اشباه الفنيين البريطانيين المنتشرين في الوزارة . وانما الى الشركة القديمة ولكن الشركة القديمة كانت تعمل تحت اشراف الدوله ! ولكن العطل الكهربائي حصل بعد سته اشهر من استلام الوزارة للمرفق .

وبعد ان ادخلت ماكينتين في المحطة .. فمن هو المذنب ياترى في انقطاع التيار !

٤ – مرة اخرى تتلاعب الوزارة بالارقام نقول بان الشركة كانت تاخذ من المواطنين ثمن الاعمدة الكهربائية و ٢٤ بيسه عن الوحدة الكهربائية ولهذا فتحصل الشركة على ٣٨.٥٥٦ ريال سعيدي منذ يناير ١٩٧٣ م حتي اكتوبر ١٩٧٣ م اي خلال عشرة اشهر .

اما الحكومة التي يفترض بانها تخدم المواطنين ، فقد اخذت منهم ٣١٤٤٢٢ ريال في الفترة اواقعة من نوفمبر ٧٣ لي مايو ٧٤ اي خلال سته اشهر فقط !!.

ورغم ذلك فان بيان الوزارة يقول بان الحكومة تتحمل مبلغ ٣٨٠٠٠ ريال عن كاهل المواطنين !!.

٥ – ماهو سبب العجز في الشبكة الكهربائية والدي جعلها غير قادرة على تحمل الحمل .

هنا يفتي وزير المواصلاب ويقول :

ان ذلك يعود للاسباب التالية :

١ – ارتفاع معدلات التنمية وحركة البناء في العاصمة بطريقة يستحيل معها ضبط احتياجات النمو وحركة البناء » اذا ماهو دوو مجلس التخطيط الذي انشأتموه عام ٧٠ وادا كانت الدولة غير قادرة على مواجهة تبعات محطة قوتها ١٥ الف كيلو وات ولا تزود الا مطرح والمدن القريبة منها فكيف يمكنها ان تزود عمان كلها بالكهرباء! وتديرها بطريقة صحيحة .

٢ – لقد انعكست اثار حرب اكتوبر الماضي على تاخير شحن الماكينات وقطع الغيار من الدول الاوربية المنتجة الى الدول المستوردة وبذلك امتدت مدة الاستلام الى سنه ونصف بدلا من سته اشهر ! .

ولماذ لاتتحدث الوزارة عن ازمة الطاقة وحرب فيتنام والانقلاب الفاشي في تشيلي وتأثير ذلك على محطتها العتيدة ام ان حرب اكتوبر اصبحت قميص عثمان الذي يشهرة اللصوص والمتلاعبون باموال الشعب ليبرروا سرقاتهم وعجزهم عن مواجهة احتياجاتهم .

لاشك ان البيان فضيحة .ولكن الاغرب ان الوزارة تزج في البيان مسائل لاعلاقة لها على الاطلاق بمسأله انقطاع التيار الكهربائي .

بدون مقدمات يستطرد البيان :

« كما تم التعاقد لبناء محطة كبرى تؤمن طاقة قدرها ٢٦ مليون وحدة و ٤٠٠ مليون جالون ماء .

وحيث ان الوزارة تطرقت الى مسألة الماء وحاجة عمان اليها ، فاننا نود ان نلفت نظرها الى الدراسات العديدة التي خرجت بها بعثة المسح البريطانية ، والتي اشارت الى ان المياه الغزيرة في عمان تكفيها لاجيال عديدة شريطة ان تحسن اساليب خزن المياه الحالية ، وتستخدم الافلاج بطريقة اكثر اقتصادية .

وهذا سيوفر على الدولة مبالغ طائلة .

ولكن السؤال الذي يبرز باستمرار :

هل تريد حكومة اللصوص ان توفر اموال الشعب ؟ ام انها تركض باستمرار وراء المشاريع المظهرية التي تستنزف عائدات البلاد ، دون ان يكون لها واردات اقتصادية على الاطلاق .

كلمة الثورة بقية

الجبهة الشعبية في نفوس هذه الجماهير كونها اداه رائدة لنضالها .

ومن اجل هذا يزداد دعم وتأييد سائر القوى والمنظمات الوطنية والديمقراطية والقوى المحبة للحرية والعدل والمدعمة لحقوق الانسان في سائر الوطن العربي والعالم لثورة التاسع من يونيو . ويحوز نضال جماهيرنا يوميا على تقدير هذه القوى واحترامها . . وتترسخ مكانة رائدة نضال شعبنا الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في اوساط هذه القوى ، كونها فصيل مناضل من اجل الحرية والعدل والتقدم والسلام .